

## كن واثقاً بالله | الليلة 61 | #كلمات\_التراويح | د. أحمد جلال

أحمد جلال

فيه شهر الخير يا اعظم شهري انزل الله به يغفر الله لمن صام احتسابا كلما اسلف من ذنب وزر. بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان - 00:00:00

الى يوم الدين اما بعد. اعظم نعمة واعظم منة ربنا سبحانه وتعالى بيارك بها على العبد. ان يرزق الله سبحانه وتعالى هذا العبد قويا في وقت الازمات. اعظم نعمة واعظم منة كان ربنا سبحانه وتعالى يعطيها لتابع الانبياء اعظم منا ربنا كان - 00:00:40  
للصحابة رضوان الله عليهم هي قضية ثبات القلب في وقت الازمة. بعض الناس في وقت الازمات بيضطرب. بعض الناس في وقت الازمات لانه مش عارف ربنا سبحانه وتعالى تلاقيه دايما بيظن بالله ظنونا. بعض الناس زي اللي كانوا موجودين في زمان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

في وقت الخندق لما حصلت الازمة الشديدة الله سبحانه وتعالى قال هنالك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا كان في ناس بفضل الله لما الكل ابتي لما الكل اتزلزل اما المؤمنون اما المؤمنون الصادقون فالله سبحانه وتعالى قال - 00:01:20

لما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا دي شهادة ربنا سبحانه وتعالى للمؤمنين في وقت الازمات اللي القلوب فيها بتهتز. اللي القلوب فيها بتتلزل - 00:01:40

القلوب فيها بتضطرب. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. فوقت الازمة لازم يكون قلبك ثابت. في وقت الشداد لازم يكون عندك ثقة غير طبيعية في الله سبحانه وتعالى. المؤمنون في غزوة في عدو احدهم لما ربنا سبحانه وتعالى ابتلاهم بالابلاء - 00:02:00  
الشديد لما قتل منهم سبعين ومثل بالاجساد وبقرت البطون وغير ذلك. ولما الصحابة بعد الغزوة جاءتهم الاخبار ان ابو سفيان لف بالجيش وراجع تاني على المدينة. قال الله سبحانه الذين قال لهم الناس قد جمعوا لكم - 00:02:20  
فاخشوه ها فزادهم ايمانا. فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل لما البلد بتتمر بازمات تكون على يقين مش تنكسر. او عن حد فيكم ينكسر. او يظن ان في يوم من الايام البلد دي هتنهار. مش هتنهار - 00:02:40

البلد دي بفضل الله هتظل قائدة ورائدة. ان شاء الله عز وجل. مهما كادوا لها مهما مكرروا بها ان شاء الله البلد دي هتفضل قائمة باذن الله عز وجل وربنا سبحانه وتعالى هيفضل مأمنها. خلي قلبك ثابت. وخلی اعتمادك على ربنا سبحانه وتعالى عالي جدا. مهما اريقت دماء كن - 00:03:00

يقين ان الله سبحانه وتعالى سيؤمن من هذا البلد. مهما كانت المصائب خلي عندك ثقة في ربنا سبحانه وتعالى. كن على يقين ان ربنا سبحانه وتعالى سيكفي هذا البلد من شر الاشرار وكيد الفجار ان شاء الله تبارك وتعالى. لأن ربنا له في الكون قوانين على - 00:03:20

هذه القوانين كل اما الظالم بيعلى اوي والمستضعف بينزل اوي بتكون النتيجة ان نصر ربنا بيكون قريب جدا جدا جدا. عايز اوصل رسالة في وقت الازمة ثبت قلبك. في وقت الازمة خليك راجل. في وقت الازمة اوعي - 00:03:40  
تضعف في يوم من الايام. ابو بكر الصديق رضي الله عنه يوم موت النبي صلى الله عليه وسلم. والقلوب مضطربة يقوم الصديق بثبات يعلمنا ثبات القلب في وقت الازمة. ويطلع المنبر ايها الناس ان الله قد نعاك الى انفسكم ونعي رسول الله اليكم - 00:04:00  
فالآن ميت وانهم ميتون. ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. لازم قلبك

يبقى ثابت كما كان قلب الصديق في هذا الوقت. عمر اللي هو عمر بيقول ويكتأي لم اسمع - 00:04:20  
مع هذه الاية الا الان. مات النبي صلى الله عليه وسلم وارتدى العرب. وارتد العرب وظهر النفاق. والسيدة عائشة رضي الله عنها بقول  
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وشراب النفاق. ونزل بابي ما لو ازا نزل على الجبال الراسيات لهاضها - 00:04:40  
ويأتيه عمر ويقول يا ابا بكر ادخل بيتك واغلق عليك باب دارك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. والله يا عمر ابو بكر بيتكلم  
والله يا عمر لا افرق لا والله لقاتلن من فرق بين الصلاة وبين الزكاة. فان الزكاة حق المال. والله - 00:05:00  
والله يا عمر لقاتلهم عليها حتى ولو اخذت الكلاب بارج الامهات المؤمنين والله لقد قتلتهم عليها ويخرج وحدك  
ويكون سبب ان القلوب كلها تثبت في ازمة زي هزه الازمات. احنا محتاجين في وقت الازمات - 00:05:20  
قلوبنا تكون شديدة الاعتماد على الله. ان قلوبنا تبقى مليانة ثقة في ربنا سبحانه وتعالى. ان الله لن يضيع ابدا هذه الامة. او ان الله لن  
تضيع هذا البلد او ان الله لن يضيعك طالما انك بتتأدي اللي عليك. طالما انك طائع لله عز وجل. بتاخذ بأسباب الارض كلها كن على  
يقين - 00:05:40

ان ربنا هينصرك. تقول لي بس ما عدش اسباب اقول لك مش بتاعتكم. مش بتاعتكم. ابراهيم عليه الصلاة والسلام. شوفوا يا جماعة  
ثبات القلب. شوفوا ثبات القلب وقت الازمات وفي وقت المحن. سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام ضاعت اسباب الارض من بين  
يديه. خلاص ده عدو كله مجتمع عليه. وهو - 00:06:00

صلى الله عليه وسلم وتوقد النار لدرجة ان الطير اللي كان بيعدى من على السماء من شدة هذه النيران كان الطير ده ممكن يقع فيها  
من شدة حرارتها وصدها والكلام ده ومع ذلك لما يجي له جبريل ويقول له يا ابراهيم لك حاجة؟ ها لك حاجة؟ قال اما - 00:06:20  
انت لا ولكن حسبي الله اي ان الله سيكفيني شرهم. ومع ذلك مع ان اسباب الارض خلاص ما عادتش بين  
ايديك اسباب الارض منتهية يلقف في النار اسباب الارض ونوميس الارض كلها تتغير لمن كان قلبه وانقا في ربها سبحانه وتعالى.  
خلي قلبك - 00:06:40

وخليك راجل في وقت الازمات وفي وقت المحن. سبحان الله! يعني من عجائب الامور ان الانسان مننا احبابي لما يكون في وقت  
الازمة قلب ثابت مع حسن ظنه بربه. بيكون فتح ربنا سبحانه وتعالى عليه من حيث لا يدري ولا يحتسب. فرعون بنفسه. فرعون - 00:07:00

نفسه نزل للشارع وبدأ يلم الناس يلا ساعدوني قال الله فتولى فرعون ها هو بنفسه تولى فرعون فجمع كيده ثم اتي. اسباب الارض  
خلاص. اسباب الارض خلاص. سبحان الله! فرعون لما حب - 00:07:20

اول سورة سيدنا موسى قال عليه ساحر. فرعون لما حب يشوه صورة سيدنا موسى قال عليه ايه؟ ساحر ومع ذلك كان معه الله  
اعلامية خلت الساحل عند الناس بقى حلو. حتى الناس جم بيقولوا ايه؟ الناس جم بيقولوا ايه؟ لعلنا - 00:07:40

اتبعوا السحرة ان كانوا هم. يا جماعة ده انتم اصلا ما بتحبوش السحرة. وسبحان الله! وفرعون يخرج وراء موسى عليه الصلاة  
والسلام وانقطعت اسباب الارض. ولكن هي سنة الله في الكون. المظلوم كن على ثقة - 00:08:00

بنصر الله لك. والظالم لازم نكون على ثقة باهلاك الله بهلاك الله له سبحانه وتعالى. فرعون دلوقتي في مرحلة حاسمة. موسى ماشي  
هو وامته هو وامته. البحر قدامهم وفرعون وراهم. والمسألة انتهت - 00:08:20

واسباب الارض خلاص. ولكن شف ثبات القلب في وقت الازمة. قال اصحاب موسى انا القلوب لا لا الكلام ده مش صح. قال كلا انما  
هي رب اخواني ومن كان الله معهم ماذا فقد؟ ومن كان الله معه ماذا فقد؟ خل قلبك ثابت ان ربنا مش هيضيع البلد دي ابدا - 00:08:40

قال الله سبحانه في شأن موسى قال كلا انما هي ربى سيهدين. انما هي ربى سيهدين خلاص كانت النتيجة اوحي الله عز وجل الى  
موسى ان اضرب بعصاك البحر. فانفلق. ده نوميس الكون - 00:09:10  
فبتتغير الان هو ثبات القلب في وقت الازمة. اعتماد القلب على الرب في وقت الازمة. حسن الظن بالرب في وقت وقت الازمة مر

موسى عليه الصلاة والسلام كان عايز يضرب البحر علشان البحر يتقلّف وفرعون ما يخشش. ربنا يقول له واترك - 00:09:30  
البحر رهوة. ما لكش دعوة بالبحر. يعني هو ضرب البحر الفلق. عدى. خلاص هو عايز يضرب البحر دلوقتني عشان فرعون ما يعيديش ربنا يقول له لأنّ ما لكش دعوة بقى بالبحر الان. واترك البحر رهوة. ليه؟ عشان لازم يخش. ما هو لو موسى ضرب البحر تاني ايه اللي هبيحصل - 00:09:50

هل البحر هيتفقل والفرعون هيفضل بعيد وموسى عدى وانتهت القصة على كده. بس مش هي دي النهاية. ربنا يقول له واترك البحر وهو انه هم جند مغرقون ويخش فرعون. وموسى يمشي. كانت النتيجة ان الفرق تم. وانتهت القصة. قوة القلب - 00:10:10  
كلا ان معی ربی سیهدین. فی کتیر من الاوقات اسباب الارض کلها بتتفقل فی وشك. ولكن ما اجمل ان تقول کلا الا ان معی ربی سیهدین. وقعت فی مرض والاطباء بیقولوا الدنيا بقی خلاص منتهیة. کلا ان معی ربی سیهدین - 00:10:30  
وقدت فی مظلمة وخلاص وقع فی مشکلة كبيرة جدا. کلا ان معی ربی سیهدین. مدیون واتفصلت من شغلک وما معکش فلوس وعندک زوجة واولاد. کلا ان معی ربی سیهدین. قوة القلب. اسباب الارض انتهت مع النبی. کان ممکن - 00:10:50  
ربنا فی وقت الهجرة کان ممکن ربنا سبحانه وتعالى فی وقت الهجرة بیعث للنبی برّاق ذی لیلة الاسراء والمراجـ. فی طرفة عین یکون فی المدینة ولكن ربنا بیعلمـنا درس عظیم من اعظم الدروس المستفادـة فی الوقت ده. ان ممکن اسباب الارض تنقطع معک. علشان تقول کلا ان معی ربی - 00:11:10

والنبي صلى الله عليه وسلم خد بكل اسباب الارض وخد بالك. خد بالك ان كل اسباب الارض اللي خدتها النبي ما نفعتش النبي دي مكة هنا المدينة هنا الشام. النبي صلى الله عليه وسلم هنا مكة هيطلع فوق للمدينة. النبي لأنزل تحت تلات ايام. وبعد كده - 00:11:30  
النبي صلى الله عليه وسلم يخلي اسماء تيجي من الاكل. وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم يخلي عامر ابن فهيرة راعي ابي بكر يمشي بالغنم بتاعه علشان يغطي الاثار - 00:11:50

عبدالله بن ابي بكر يجيب الاخبار من مكة للنبي صلى الله عليه وسلم في الغار. في غار ثور وبعد كده النبي يختار الاجير الوعي الفاهم الطريق وما يمشيش الطريق السالك يمشي الطريق المدرج اللي وسط الجبال. خد بكل الاسباب ودخل الغار. و ساعتها الاسباب دي نفعت النبي. والله ما نفعت - 00:12:00

ما نفعتش خلاص ما هي كل الاسباب دي انتهت في النهاية الایه؟ ان المشركين بقوا قدام الغمر. المشركين الان قدام الغار وهم قدام الغار. سيدنا ابو بكر يقول له يا رسول الله يا رسول الله لو نظر احدهم تحت قدمه لرأى - [00:12:20](#)  
هنا بيقول له يا ابا بكر ما ظنك باثنين؟ الله ثالثهما. الله قوة القلب. قوة القلب في وقت الازمة في وقت المحنـة. بتغير كتير جدا. بتغير  
كتير جدا. بتقلب الدنيا كلها - [00:12:40](#)

لكن مع ثبات القلب في وقت الازمة. واحد مصاب بمرض والدنيا والله يا اخواني والله يعني انا بعیني كنت في يوم عندي درس في المعادي في القاهرة. وسبحان الله واحد مصاب يعني القصة كلها هو عنده خمس غدد سرطانية في الكبد - 00:13:00  
والدكتورة علشان يعملا العمليه لازم يكون انا مش عارف التوصيف ايه الطبي الدقيق لازم فيه شريان كده لازم يكون سليم في جلطة ولا في اي شيء. عمل اشعة والتانية والتالتة والرابعة والخامسة. الشريان زي الفل ما فيش في اي مشكلة. يخش العمليات يلاقي في 00:13:20 جلطة -

جوة الشريان في قال لي قعدوا تسع ساعات داخل غرفة العمليات بيحاولوا ينضفوا ما هو فتح خلاص. بيحاول ينضف الشريان.  
وينضف الشريان قال لي انا بسبب المرض ده بتاع الكبد ده اللي استسقا كانوا بيطلعوا من بطئ مية انتاشر لتر في اليوم. تخيل شكل  
البطن وهي - 00:13:40

لتر ميه متعبية ميه والي كانوا بيسحبوا مية اتناشر لتر في اليوم. والمسألة منتهية. وزوجتي تخش علي تقول لي آآ الصبر  
والاحتساب واذكر ربنا اقول لها مش هيضيعنا ثبات القلب في وقت الازمة. اسبت بقلبك انت راجل وربنا معك.  
ومن كان الله معه لا يضيع ابدا ابدا - 00:14:02

ولكن خلي قلبك كله ثقة في الله وقلبك كله يقين بالله. الناس اللي شايفها بنفسية منهزمة مش المؤمن ده. مش ده المؤمن ابدا. ولكن المؤمن ان يعلم يقينا كل ما الدنيا بتشد اكتر بيكون فرج ربنا اسرع. بيقول لي والله دخلت قعدت تسع ساعات بينضفوا بينضفوا الشريان - 00:14:26

وبعد ما نضاف له الشريان بدأوا يشيلوا الخلايا السرطانية بفضل الله بيقول لي انا عملت العملية وقمت وسليم وزي الفل واتجوزت الزوجة الثانية كمان سبت قلبك. هنضرب النهاردة. والله الواحد ما له نفس يضحك. الناس - 00:14:46

حيث لا تدرى ما ننساشه امنا هاجر. ما ننسهاش ابدا. اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع بيتك المحرم. وتقول له يا ابراهيم الله امرك بهذا؟ والله ما تكلم - 00:15:26

رواية البخاري فاشار برأسه. انت عارف انا لاما وقفت مع اثر ابن عباس في البخاري لما عمل لها كده مش قادر اتكلم مش قادر يتكلم.  
الزوج اللي جا له ولد بعد سنوات طولية اوii. والولد نشا والولد - 00:15:46

يعني خلاص جه الولد وفي عز انت عارف دايما ايه لو ابنك كبير مش مشكلة اهو هيختبط يمين وشمال. انما لما يكون طفل صغير رضيع وما فييش اكل وما فييش شرب وما فييش جيران ولا في حد. يا جماعة ده الواحد مننا لما بيسيب مراته في البيت شوية لوحدها بيبقى قلقان. انتم - 00:16:06

كل شوية انت كويسين عاملين ايه؟ بخير الحمد لله. طب انت خرجت طب وصلت بالسلامة؟ خايف. طب ده هيسيبها في صحراء لوحدها حتى ابراهيم عليه فاشار برأسه ان هكذا. قالت اذا لن يضيعنا. ضيعها الله. فين اسباب الارض - 00:16:26

فین اسیاب الارض؟ ما فيش اسیاب ارض. لكن هو اليقين والثقة في الله. كن على يقين وعلى ثقة في الله. ان في وقت الازمة ظنك  
بربك بتكون المخرج لك. تاجر وجایب تجارة والدنيا وقفـت. كن على يقين ان ربنا - 00:16:46

وان ربنا هيوفق وان ربنا هييعين وان ربنا هيكرمك وينظر الدنيا ضاقت دلوقتي علشان هتنتسع بعد كده ولو كنت اعلم الغيب ها  
الاستكترت من الخيص يا اخوانى اللي يعرف فىنا الغيب واللى يطلع فىنا على ما كتبه الله سبحانه وتعالى بيبقى على يقين  
ان - [00:17:06](#)

مطلوب منك احسان الظن في رب المخلقين منك انك تفزع الى الدعاء - 00:17:26

مطلوب منك انك تفرز الى الدعاء. سيدنا ابراهيم في سورة ابراهيم بعد ما خلاص اسكنت من ذريته بوادي غير ذي زرع. قعد يدعى  
 Creed يدعى ربنا ليقيم الصلاة. آآ اجعل هذا البلد امنا. واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. وكان مركز التوحيد. ومركز الخير في الدنيا كلها -  
00:17:46

الآن في هذا المكان ورزق الله اهل نفعهم. ثبت قلبك. ثبت قلبك. ادعى ربنا كثير. ادعى ربنا كثير سيدنا ابراهيم قال حسبي الله ان الله معنا. قم لعبادتك قم لطاعتك. مش معنى ان قلبك منكسر دلوقتى انك خلاص. لا قم صل - 00:18:06

عل الركعتين دول اللي ربنا يكشف بهم الكرب. النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان في بدر في عز الازمة قائم طول الليل يرفع ايديه ويدعوا الله سبحانه وتعالى اربط نفسك انك توطي المحن لما تقطع الاسباب كلها انك تدعوا الله. اختم معكم بهذا الاثر. الصحابة

قم للنبي بعد الازمة في عز الازمة الشديدة. راحوا قالوا له يا رسول الله ما نصنع؟ نعمل ايه؟ ده العدو قدامنا عشر تلاف مقاتل عمرنا ما سمعنا عن جيش كده. واليهود غدروا بنا تحت. الخونة غدروا بنا تحت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم -

00:18:46

الجأوا الى ربكم وقولوا اللهم استر عوراتنا وامن رواعتنا. فاللهم استر عوراتنا وامن رواعتنا. اللهم نجينا من الفتنة  
ما ظهر منها وما بطن. اللهم ارنا في الظالمين اية. اللهم كل من حرض على القتل - 00:19:06  
وارقة الدماء فارنا فيه اية. اللهم ارنا في الظالمين اية. اللهم جنبنا الفتنة ما ظهر من  
اللهم من اراد بهذا البلد خيرا فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير. اللهم من اراد هذه البلد واهلها بشره فاجعل كيد - 00:19:26  
او في نحره واجعل تدبيرة تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اللهم احفظ مصر واهلها. اللهم احفظ مصر واهلها اللهم  
احفظ مصر واهلها. اللهم سلمها من كل سوء. اللهم سلمها من كل سوء. اللهم انك قلت وقولك الحق -  
00:19:46

ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. اللهم فااحفظ مصر امنها وامانها. وسلمها واسلامها وسلمها واسلامها اللهم احفظ اهلها من كل شر ومن  
كل كيد ومن كل مكره يا رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:20:06  
بيوت الله روح وعمار بابتهال وتراویح وترني سائل الفضل استباقا بزکاة - 00:20:26